

المجلد: (الرابع عشر)

العدد: (السادس والعشرون) أبريل 2025م



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث
و الدراسات التربوية والنفسية
(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

ورقة بحثية بعنوان:

دور المدرسة في تنمية قيم التربية الإيجابية الأخلاقية

وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

إعداد:

أ.نوال محمود عبد الكامل.

دراسات عليا في التربية، موجه صفوف أولى

إدارة قنا التعليمية، محافظة قنا.

(مصر).

دور المدرسة في تنمية قيم التربية الإيجابية الأخلاقية

وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

مقدمة.

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تسهم في تشكيل شخصية الطالب وتوجيه سلوكياته، فهي لا تقتصر على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تلعب دوراً محورياً في تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية والمواطنة في مرحلة التعليم الابتدائي، يكون الأطفال في مرحلة حساسة من النمو، حيث تتشكل لديهم القيم والمبادئ التي سترافقهم طوال حياتهم.

لذا، فإن دور المدرسة في تعزيز القيم الإيجابية والأخلاقية وقيم المواطنة يعدّ أمراً حيوياً؛ ويمكن استخدام القصص ومناقشة ما جاء فيها، وأخذ العبر منها، ومعرفة السلوك الحسن الذي جاء فيها والسلوك السيئ للاستفادة من السلوك الطيب، وتجنب السلوك السيئ، كما قد تمارس المدرسة الثواب والعقاب والترغيب والترهيب في تعليمها للقيم.

كما تستخدم المدرسة العديد من الأساليب لتثبيت بعض أنواع السلوك المرغوب فيه، مثل: إظهار الموافقة وتقديم الجوائز، وقد يحدث العكس فيما يتصل بالسلوك والقيم المرغوبة، ومن الأفضل التذكير في غرس القيم والمثل والمبادئ في نفوس الأطفال، وذلك بضرب الأمثال والقدوة العلمية، وبيان ثمرات القيم، وبيان أضرار مخالفتها وإثارة الطاقات الخيرة.

ولا بد من التعاون بين الأسرة والمدرسة والمسجد في تحصين المتعلمين بالقيم الأخلاقية، ولا يمكن إغفال دور المعلم في غرس القيم بين المتعلمين لما له من أثر عظيم يمكّنه من إحداث تغيير في سلوكياتهم.

بالإضافة إلى أن المتعلمين يتأثرون بالسمات البارزة والسلوك المتميز للمعلم، ويتعلمون منه القيم والأفكار، فهو مثلهم الأعلى يقلّدونه ويحتذون به في سلوكه وتصرفاته، فمسؤولية القيم الخلقية وقرسها وتنميتها، تقع على عاتق جميع القائمين على شؤون التربية في المدرسة، بل هي مسؤولية المجتمع بمؤسساته المتعددة.

ويمكن للمدرسة أن يكون لها دورٌ بارز في مواجهة انحراف بعض الشباب خلال معالجة هذه الانحرافات، من خلال التربية الخلقية لهؤلاء الشباب التي تهدف إلى إصلاح النفس وسلامة تكوينها، وذلك بتعزيز إيمانهم وفهمهم الصحيح للإسلام، والتحلي بالأخلاق الحميدة، ويجب على المدرسة أن تحثّ تلاميذها على ضرورة التمسك بالقيم الخلقية عامة.

وأن تؤكد ذلك من خلال برامجها المختلفة وأنشطتها المتنوعة، وجميع الخبرات التي تُقدّم من خلالها، وأن يتضمّن محتوى بعض المقررات الدراسية أنواع القصص المختلفة، وذلك من خلال سنوات الدراسة في المراحل التعليمية المتعددة.

إن دور المدارس الابتدائية في تشكيل الإطار الأخلاقي والمشاركة المدنية للمتعلمين الصغار هو مجال أساسي للتركيز في التعليم المعاصر، وباعتباره أساس التنشئة الاجتماعية

للطفل والرحلة الأكاديمية، فإن التعليم الابتدائي لا يخدم فقط لنقل المعرفة ولكن أيضاً لتنمية القيم الأخلاقية والمواطنة التي تعد بالغة الأهمية لتنمية الأفراد المسؤولين والمتعاطفين.

والتعليم الأخلاقي، باعتباره نهجاً منظماً لتعليم القيم مثل الصدق والاحترام والتعاطف، له أهمية محورية في توجيه المتعلمين لاتخاذ القرارات الأخلاقية، إذًا المدرسة تقوم بتأكيد أهمية هذه القيم، وتعد لها أنماطاً متنوعة للسلوك وعرضها للتعلم منها والاقتراء بها.

وعلى نحو مماثل، فإن قيم المواطنة، التي تشمل فهم حقوق الفرد ومسؤولياته داخل المجتمع، حاسمة في تعزيز المشاركة النشطة في المجتمع، سوف تستكشف هذا الورقة البحثية أهمية التعليم الأخلاقي في المدارس الابتدائية، والاستراتيجيات اللازمة لتطوير القيم الأخلاقية الإيجابية، وأهمية تعليم المواطنة في رعاية المواطنين المسؤولين اجتماعياً.

إن التعليم الأخلاقي يشكل عنصراً أساسياً من عناصر التعليم الابتدائي، وهو يضع

الأساس للسلوكيات الأخلاقية لدى الأطفال وعمليات اتخاذ القرار، ويُعرّف التعليم الأخلاقي بأنه التدريس المنهجي للقيم والمبادئ الأخلاقية، وهو مهم ليس فقط للتنمية الشخصية بل وأيضاً لتعزيز التماسك الاجتماعي.

وتؤدي المدارس دوراً حاسماً في غرس القيم الأخلاقية من خلال مناهج مختلفة، بما في ذلك برامج تعليم الشخصية والمناهج المتكاملة التي تعزز المناقشات الأخلاقية، على سبيل المثال، تُظهر المدارس التي تنفذ برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي تحسناً ملحوظاً في سلوك

المتعلمين، حيث تشجع هذه المبادرات التعاطف والتنظيم الذاتي واحترام التنوع.

وقد أظهرت الأبحاث أن المتعلمين المعرضين للتعليم الأخلاقي أقل عرضة للانخراط في التمر وغيره من السلوكيات المعادية للمجتمع، مما يؤدي إلى بيئة مدرسية أكثر إيجابية. وعلاوة على ذلك، فإن الفوائد الطويلة الأجل للتعليم الأخلاقي تمتد إلى ما هو أبعد من الفصول الدراسية؛ فالمتعلمين الذين يستوعبون هذه القيم غالباً ما يحملونها معهم إلى مرحلة البلوغ، مما يساهم في مجتمع أكثر أخلاقية، وبالتالي، فإن دمج التعليم الأخلاقي في إطار التعليم الابتدائي أمر لا غنى عنه لتنمية المواطنين الواعين.

إن تطوير قيم التربية الأخلاقية الإيجابية يتطلب نهجاً متعدد الأوجه يشمل دمج المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، والمشاركة المجتمعية، ويتضمن دمج المناهج الدراسية تضمنين التربية الأخلاقية في مختلف المواد الدراسية، مما يسمح للطلاب بربط المبادئ الأخلاقية بالمواقف في العالم الحقيقي، على سبيل المثال، يمكن لفصول الأدب استكشاف موضوعات العدالة والإنصاف، مما يدفع إلى مناقشات حول دوافع الشخصية والعواقب.

بالإضافة إلى ذلك، يعد تدريب المعلمين والتطوير المهني أمراً حيوياً لتزويد المعلمين بالأدوات والاستراتيجيات اللازمة لتدريس الأخلاق بشكل فعّال، يمكن لورش العمل والندوات التي تركز على التربية الأخلاقية تمكين المعلمين من تعزيز بيئة صفية شاملة وداعمة.

إن إشراك الآباء والمجتمع الأوسع أمر مهم بنفس القدر؛ يمكن للمبادرات مثل ورش العمل العائلية ومشاريع الخدمة المجتمعية أن تخلق نهجاً موحداً لغرس القيم الأخلاقية.

على سبيل المثال، تعمل المدارس التي تشرك الآباء في برامج تطوعية ليس فقط على تعزيز الروابط بين المنزل والمدرسة، بل إنها تشكل أيضاً نموذجاً للمسؤولية المدنية للطلاب، وبشكل جماعي، تخلق هذه الاستراتيجيات إطاراً شاملاً لرعاية قيم التربية الأخلاقية في المدارس الابتدائية.

وتعد قيم المواطنة من الأسس التي تساهم في بناء المجتمعات المتماسكة والمزدهرة تلعب المدرسة دوراً حيوياً في تنمية هذه القيم لدى المتعلمين، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث تكون هذه القيم في مرحلة التشكيل. تهدف هذه الورقة إلى استكشاف كيفية تعزيز المدرسة لقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، والعوامل التي تؤثر في ذلك.

إن قيم المواطنة مرتبطة جوهرياً بالتعليم الأخلاقي الذي يتلقاه المتعلمين في المدارس الابتدائية، مما يؤكد على أهمية المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية. يساعد تعليم المواطنة المتعلمين على فهم أدوارهم داخل المجتمع، ويسلط الضوء على أهمية الواجبات المدنية والحقوق والمشاركة النشطة في العمليات الديمقراطية.

توفر البرامج مثل مجالس المتعلمين ومشاريع الخدمة المجتمعية والانتخابات الوهمية تجارب عملية تعزز فهم المتعلمين للمشاركة المدنية، على سبيل المثال، المشاركة في مبادرة

تنظيف المجتمع لا تعزز الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة فحسب، بل تعزز أيضًا أهمية التعاون والعمل الجماعي.

وعلاوة على ذلك، فقد ثبت أن تعليم المواطنة يؤثر بشكل إيجابي على المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال تشجيعهم على التفكير النقدي في القضايا المجتمعية ومساهماتهم كأعضاء في المجتمع.

ومع تعلم المتعلمين عن حقوقهم ومسؤولياتهم، يصبحون أكثر عرضة لأن يصبحوا مواطنين مطلعين ونشطين، ومجهزين لمواجهة التحديات المحلية والعالمية؛ لذلك، فإن دمج قيم المواطنة في مناهج التعليم الابتدائي أمر ضروري لتنمية جيل من الأفراد المسؤولين اجتماعيًا. مشكلة البحث.

تتم مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

- (١) ما القيم الإيجابية والأخلاقية التي ينبغي أن تركز عليها المدارس في المرحلة الابتدائية؟
- (٢) ما دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
- (٣) كيف يمكن تطوير دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

- (1) تحديد القيم الإيجابية والأخلاقية التي ينبغي أن تركز عليها المدارس في المرحلة الابتدائية.
- (2) استكشاف دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- (3) تحديد التصور المقترح لتطوير دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث.

تتجلى أهمية هذه الورقة البحثية فيما يلي:

- (1) تسليط الضوء على كيفية تأثير المدرسة في بناء شخصية المتعلمين من خلال تعزيز القيم الإيجابية والأخلاقية، مما يساهم في إعداد جيل واعٍ ومؤثر في مجتمعه، كما يهدف البحث إلى تقديم استراتيجيات فعّالة يمكن للمدارس اعتمادها لتحقيق هذا الهدف.
- (2) تتزايد الحاجة إلى تعزيز القيم الأخلاقية وقيم المواطنة في ظل التحديات الاجتماعية والثقافية التي يواجهها الأطفال اليوم، لذا فإن فهم دور المدرسة في هذا السياق يعد أمراً حيوياً لضمان تنشئة أجيال قادرة على التفكير النقدي والتفاعل الإيجابي.

منهجية البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يعد أكثر المناهج البحثية ملاءمة لدراسة مثل هذا النوع من المشكلات؛ حيث إنه لا يقف عند مجرد جمع البيانات وتبويبها، وإنما يعتمد على الفهم والتفسير، ومن ثم القياس والتحليل.

الإطار النظري.

أولاً: مفهوم التربية الإيجابية الأخلاقية.

تشير التربية الإيجابية الأخلاقية إلى التعليم الذي يركز على تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية مثل الصدق، الأمانة، التعاون، والاحترام. تهدف هذه التربية إلى تعزيز سلوكيات إيجابية لدى المتعلمين تساعد في التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين.

ثانياً: دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية.

(١) المنهج الدراسي: يجب أن يتضمن المنهج الدراسي مواد تعزز القيم الأخلاقية والمواطنة،

مثل: التربية الوطنية، والدراسات الاجتماعية، والفنون.

(٢) الأنشطة اللاصفية: تنظيم أنشطة وفعاليات تشجع على التعاون والعمل الجماعي، مثل:

الرحلات المدرسية، والأنشطة التطوعية.

(٣) التربية السلوكية: تدريب المعلمين على كيفية تعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال أساليب

تحفيزية وتوجيهية.

٤) **الشراكة مع الأسرة والمجتمع:** تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لضمان تكامل الجهود في تنمية القيم.

٥) **تلعب المدرسة دورًا حيويًا في تنمية قيم التربية الإيجابية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:**

• **تعليم القيم الأخلاقية:** تقوم المدرسة بتعليم المتعلمين القيم الأساسية، مثل: الصدق، الأمانة، الاحترام، التعاون، والعدالة، يتم ذلك من خلال المناهج الدراسية، الأنشطة الصفية، والبرامج التربوية.

• **تنمية المهارات الاجتماعية:** من خلال العمل الجماعي والمشاريع المشتركة، يتعلم المتعلمين كيفية التواصل بفعالية، حل النزاعات، والتعاون مع الآخرين، هذه المهارات تعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

• **تحفيز التفكير النقدي:** تشجع المدرسة المتعلمين على التفكير النقدي والتحليل، مما يساعدهم على فهم القضايا الاجتماعية والسياسية بشكل أفضل، هذا يمكنهم من أن يصبحوا مواطنين واعين وقادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة.

• **تقديم نماذج إيجابية:** يعمل المعلمون كقدوة للطلاب من خلال سلوكهم وأخلاقهم، عندما يرى المتعلمين معلمين يطبقون القيم الأخلاقية، فإنهم يميلون إلى تقليد هذه السلوكيات.

• **تنظيم الأنشطة اللامنهجية:** توفر المدرسة أنشطة متنوعة مثل الرحلات، والفَعاليات الثقافية، والمبادرات التطوعية، التي تعزز من قيم المواطنة وتساعد المتعلمين على ممارسة القيم الإيجابية في الحياة اليومية.

• **التواصل مع الأسرة والمجتمع:** تشجع المدرسة على التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، مما يساهم في تعزيز القيم الأخلاقية والمواطنة من خلال توحيد الجهود.

• **زيادة الإدراك البيئي:** عن طريق تعليم التلاميذ قيمة البيئة واستدامتها، تقوم المدرسة بغرس حس المسؤولية نحو البيئة والمجتمع.

• **تنمية القيم الاجتماعية:** تعزز المدرسة قيم التعاون، الاحترام، التسامح، والعدالة بين المتعلمين. يتم ذلك من خلال الأنشطة الصفية واللامنهجية التي تشجع على العمل الجماعي.

• **تطوير المهارات الحياتية:** من خلال الأنشطة التي تتطلب من المتعلمين اتخاذ قرارات، حل مشكلات، والتفاعل مع الآخرين، تنمي المدرسة مهاراتهم الحياتية التي تعزز من قدرتهم على المشاركة الفعّالة في المجتمع.

يعد المعلم من اهم الشخصيات المؤثرة القوي المؤثرة على التلاميذ، وذلك لأنه الاقرب لهم نفسيا وعق، وهذا يؤكد الحرص على توافر القدوة في التربية، لاكتساب القيم الخلقية، ولا يقصر ذلك على المعلم - فقط - أو المدرسة وحدها، بل مسؤولية المجتمع كله ومؤسساته المختلفة.

ثالثاً: مفهوم قيم المواطنة.

تتعلق قيم المواطنة بالانتماء للمجتمع والالتزام بالحقوق والواجبات. تشمل هذه القيم

احترام القانون، المشاركة في الحياة العامة، وتعزيز التفاهم والتسامح بين الأفراد.

رابعاً: أهمية قيم المواطنة.

تتمثل أهمية قيم المواطنة في:

(١) تعزيز الهوية الوطنية: تساعد قيم المواطنة المتعلمين على فهم هويتهم والانتماء إلى وطنهم.

(٢) تنمية السلوكيات الإيجابية: تعزز القيم مثل التعاون، والاحترام، والتسامح، مما يساهم في خلق بيئة مدرسية إيجابية.

(٣) تحفيز المشاركة المجتمعية: تشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المجتمعية، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية.

خامساً: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة.

١. المناهج الدراسية.

تعتبر المناهج الدراسية من الأدوات الأساسية في تعزيز قيم المواطنة، يجب أن

تتضمن المناهج:

✓ دروسًا حول التاريخ والثقافة الوطنية.

✓ مواد تعليمية تركز على حقوق وواجبات المواطن.

✓ أنشطة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والمشاركة.

٢. الأنشطة اللامنهجية.

تساهم الأنشطة اللامنهجية في تعزيز قيم المواطنة من خلال:

✓ تنظيم حملات توعية حول قضايا مجتمعية.

✓ إقامة فعاليات ثقافية تعزز من الهوية الوطنية.

✓ تشجيع المتعلمين على التطوع والمشاركة في الأعمال الخيرية.

٣. البيئة المدرسية.

تعتبر البيئة المدرسية عاملاً مهمًا في تنمية قيم المواطنة، يجب أن تكون المدرسة:

✓ - مكانًا يشجع على الحوار والنقاش.

✓ - بيئة تحترم التنوع وتحث بالاختلافات.

✓ - توفر فرصًا للطلاب للتعبير عن آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات.

٤. دور المعلمين.

يلعب المعلمون دورًا حاسمًا في تعزيز قيم المواطنة من خلال:

- ✓ تقديم نموذج يحتذى به في السلوكيات الإيجابية.
- ✓ استخدام أساليب تعليمية تشجع على التفكير النقدي والمشاركة.
- ✓ توفير الدعم والتوجيه للطلاب في فهم حقوقهم وواجباتهم.

تلعب المدرسة دورًا أساسيًا في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويمكن تلخيص هذا الدور فيما يلي:

(١) تعليم مفهوم المواطنة: تقدم المدرسة دروسًا حول مفهوم المواطنة، بما في ذلك الحقوق والواجبات التي يتحملها المواطن. يتم توضيح أهمية المشاركة الفعّالة في المجتمع.

(٢) تعزيز الهوية الوطنية: تعمل المدرسة على تعزيز الهوية الوطنية من خلال تعليم المتعلمين تاريخ وطنهم، ثقافته، وتقاليده، يتم تنظيم احتفالات وطنية ومناسبات تساهم في تعزيز الانتماء.

(٣) تساعد المدرسة المتعلمين على فهم مفهوم الانتماء للمجتمع والوطن: من خلال الأنشطة الجماعية والمناسبات الوطنية، يتعلم المتعلمين أهمية الهوية الوطنية والمشاركة الفعّالة في المجتمع.

(٤) تنظيم الأنشطة التطوعية: تشجع المدرسة المتعلمين على المشاركة في الأنشطة

التطوعية والمبادرات المجتمعية، مما يساعدهم على فهم أهمية العطاء والمشاركة في تحسين المجتمع.

(٥) تعليم حقوق الإنسان: تُعرف المدرسة المتعلمين بحقوقهم وحقوق الآخرين، مما يساعدهم على فهم أهمية العدالة والمساواة في المجتمع.

(٦) تحفيز التفكير النقدي: تشجع المدرسة المتعلمين على التفكير النقدي والتحليل، مما يمكنهم من فهم القضايا المجتمعية بشكل أفضل، ويعزز من وعيهم كمواطنين.

(٧) توفير بيئة تعليمية شاملة: تساهم المدرسة في خلق بيئة تعليمية تحتضن التنوع وتقبل الآخر، مما يعزز من قيم التسامح والاحترام المتبادل.

(٨) التواصل مع الأسرة: تعمل المدرسة على تعزيز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، مما يساعدهم على توحيد الجهود في تعزيز قيم المواطنة.

(٩) تنمية الوعي البيئي: تُعزز المدرسة من وعي المتعلمين بأهمية حماية البيئة، مما يساهم في تنمية حس المسؤولية تجاه المجتمع والبيئة.

بشكل عام، تعتبر المدرسة منصة حيوية لتعليم وتنمية قيم المواطنة، مما يساهم في تشكيل جيل واعٍ ومشارك في بناء مجتمع أفضل.

سادساً: التحديات التي تواجه المدرسة في دعم القيم الاخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة.

رغم الدور المهم الذي تلعبه المدرسة، تواجه بعض التحديات، مثل:

- (١) نقص الموارد التعليمية.
- (٢) عدم تكامل الجهود بين المدرسة والأسرة.
- (٣) تأثير وسائل الإعلام السلبية على الأطفال.
- (٤) عدم كفاية التدريب للمعلمين في مجال تعليم قيم المواطنة.
- (٥) تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على المتعلمين.

نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة بناءً على ما تم عرضه في الإطار النظري إلى عدد من النتائج، ومنها

ما يلي:

- (١) القيم الأخلاقية الأساسية: أظهرت الدراسة أن القيم، مثل: الصدق، التعاون، الاحترام، والمسؤولية تعتبر من القيم الأساسية التي يجب تعزيزها في المدارس.
- (٢) البرامج التعليمية: تبين أن البرامج التي تدمج القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية، مثل الأنشطة الجماعية والمشاريع الخدمية، تعزز من فهم المتعلمين لهذه القيم.
- (٣) تأثير الأنشطة المدرسية: أظهرت النتائج أن الأنشطة اللاصفية، مثل النوادي والمسرحيات، تلعب دوراً مهماً في تطوير مهارات التواصل والتعاون لدى المتعلمين.

ويتضح مما سبق يمكن أن: دور المدارس الابتدائية في التنمية الأخلاقية والمدنية، دوراً هاماً؛ لأنه يؤثر في المتعلمين طوال حياتهم، وللمدرسة دور حيوي في تنمية القيم الإيجابية والأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وذلك من خلال استخدام من خلال استراتيجيات تعليمية فعّالة، يمكن عن طريقها تعزيز هذه القيم لضمان تنشئة جيل قادر على مواجهة التحديات الاجتماعية والأخلاقية.

إن العمل المشترك بين المدرسة والأسرة والمجتمع هو السبيل لتحقيق هذا الهدف، ومن خلال التكامل الاستراتيجي للمناهج الدراسية، والتدريب الشامل للمعلمين، والمشاركة المجتمعية النشطة، يمكن للمدارس أن تعزز قيم التربية الأخلاقية بشكل فعّال، عن طريق التأكيد على التربية المجتمعية.

يمكن للمعلمين مساعدة التلاميذ من القيام بأعمال ومساهمات كمشاركين إيجابيين في

المجتمع. وفي النهاية على، ضرورة توافر واتحاد الجهود المشتركة للمدارس والأسر والمجتمعات في تعزيز القيم الأخلاقية والمواطنة من شأنها أن تنتج عن مواطنين مسؤولين ومتعاطفين ومنخرطين، قادرين على المساهمة بشكل إيجابي في عالم متطور في كل لحظة.

لذا تعتبر المدرسة ركيزة أساسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة اللامنهجية، والبيئة المدرسية، ودور المعلمين، يمكن للمدرسة أن تساهم في تشكيل مواطنين مسؤولين وواعين، لذا، يجب على المدارس والمجتمعات

العمل معًا لتوفير بيئة تعليمية تعزز من هذه القيم وتواجه التحديات بشكل فعّال.

التوصيات المقترحة لتطوير دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية وقيم المواطنة

لدى طلاب المرحلة الابتدائية:

(١) تطوير المناهج الدراسية لتشمل مزيداً من الأنشطة التي تعزز القيم الأخلاقية وقيم المواطنة.

(٢) تدريب المعلمين، ينبغي توفير برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تعليم القيم

الأخلاقية وقيم المواطنة.

(٣) تشجيع المشاركة الأسرية من المهم إشراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية لتعزيز القيم

الأخلاقية في البيئة المنزلية.

(٤) إنشاء شراكات مع منظمات المجتمع المدني لتعزيز البرامج التربوية.

المراجع.

1. علي عبدالحليم محمود، تربية النشء المسلم، المنصورة، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٩٩٢م، ص٤١٦.
2. سمير عبدالقادر خطاب، التربية الخلقية وأهميتها في حمل الأبناء على البر بالوالدين، دراسة تحليلية لقصص بعض الأنبياء والصالحين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، عدد ٥٢، أكتوبر ١٩٩٥م، ص٢٧٤.

The Role of Schools in Fostering Positive Ethical Education and Citizenship Values Among Elementary Students.

Introduction.

Schools are among the most significant educational and social institutions contributing to shaping students' personalities and guiding their behaviors. They play a central role in fostering positive ethical values and citizenship.

At the elementary level, children are at a critical stage of development where values and principles begin to form and influence them throughout their lives. The role of schools in reinforcing positive ethical values and citizenship is therefore vital.

Stories, discussions, and moral lessons can be used to instill these values. Schools also employ rewards and punishments, positive reinforcement, and modeling to promote desired behaviors and discourage inappropriate ones. The collaboration between families, schools, and community institutions, such as mosques, is essential in embedding these values in young learners.

Definition of Positive Ethical Education:

Positive ethical education focuses on instilling virtues like honesty, cooperation, and respect, encouraging learners to interact positively with others.

Role of Schools in Developing Positive Ethical Values:

- 1) **Curriculum:** Integrate materials that emphasize moral values and citizenship, such as national education and social studies.
- 2) **Extracurricular Activities:** Foster teamwork and cooperation through school trips and volunteer initiatives.
- 3) **Behavioral Guidance:** Train teachers in motivational methods to nurture positive behaviors.
- 4) **Family and Community Partnership:** Strengthen ties with families and communities to ensure cohesive efforts in developing values.

Concept of Citizenship Values:

Citizenship values encompass belonging to a society, respecting laws, and fostering tolerance and mutual understanding among individuals.

Importance of Citizenship Values:

- 1) Enhancing national identity and pride.
- 2) Promoting positive behaviors such as cooperation and respect.
- 3) Encouraging community participation and responsibility.

Role of Schools in Fostering Citizenship Values:

- 1) **Curriculum Design:** Include content that highlights civic duties and national heritage.

Extracurricular Programs: Organize awareness campaigns and cultural events.

- 2) **School Environment:** Cultivate an atmosphere of respect and **dialogue**, encouraging diversity and inclusivity.
- 3) **Teachers' Role:** Serve as role models and foster critical thinking about societal issues.

Challenges Faced by Schools:

- 1) Lack of resources.
- 2) Insufficient collaboration with families.

- 3) Negative media influences on children.
- 4) Limited teacher training in values education.

Recommendations for Schools:

- 1) Develop curricula that integrate activities to enhance ethical and civic values.
- 2) Provide specialized teacher training.
- 3) Encourage parental involvement in school programs.
- 4) Form partnerships with civil society organizations to support educational initiatives.

Conclusion:

The integration of positive ethical education and citizenship values in elementary schools is crucial for cultivating responsible and empathetic citizens who can contribute positively to a rapidly evolving world. Schools, families, and communities must collaborate to create an educational environment that nurtures these values effectively.

Research Problem:

The research problem revolves around the following questions:

- 1) What positive ethical values should schools emphasize at the elementary level?
- 2) What role do schools play in promoting positive ethical values and citizenship among elementary students?
- 3) How can the role of schools in enhancing these values be further developed?

Research Objectives:

- 1) To identify the positive ethical values schools should focus on during the elementary stage.
- 2) To explore the role of schools in promoting positive ethical values and citizenship among elementary students.
- 3) To propose a framework for enhancing the role of schools in fostering these values.
- 4)

Research Significance:

This research is significant for shedding light on how schools influence the development of students' personalities by reinforcing positive ethical values and citizenship. It aims to offer effective strategies that schools can adopt to achieve this goal. In the face of today's social and cultural challenges, enhancing these values is vital for raising generations capable of critical thinking and positive interaction.

Research Methodology:

The study adopts the descriptive-analytical approach, which is particularly suitable for addressing such issues. This method goes beyond merely collecting and categorizing data to involve interpretation, analysis, and measurement.

Research Findings:

1) **Core Ethical Values:** The study emphasizes essential values such as honesty, cooperation, respect, and responsibility, which should be reinforced in schools.

2) **Educational Programs:** Programs integrating ethical values into curricula, such as group activities and community service projects, enhance students' understanding of these values.

3) **Impact of School Activities:** Extracurricular activities, such as clubs and plays, play a vital role in developing students' communication and cooperation skills.

Recommendations:

1) **Curriculum Development:** Enrich curricula with activities that emphasize positive ethical values and citizenship.

2) **Teacher Training:** Provide training programs to equip teachers with the skills needed to teach ethical and civic values effectively.

3) **Parental Involvement:** Encourage parents to engage in school activities to reinforce these values at home.

4) **Community Partnerships:** Establish collaborations with civil society organizations to support educational programs.

Conclusion:

Elementary schools play a pivotal role in shaping the moral and civic development of young learners, leaving a lasting impact on their lives. By employing effective educational strategies, schools can foster these values and prepare students to confront social and ethical challenges. The combined efforts of schools, families, and communities are essential for achieving this goal.

Strategic integration of curricula, comprehensive teacher training, and active community participation can significantly enhance moral education. Schools serve as a cornerstone for nurturing responsible, empathetic citizens capable of contributing positively to society.

Key Findings:

The research findings highlight the crucial role of elementary schools in fostering both ethical and civic development, influencing students for the rest of their lives. The school plays a vital role in instilling positive and

ethical values among elementary students by implementing effective educational strategies.

This ensures the upbringing of a generation capable of tackling social and ethical challenges. Through the coordinated efforts of schools, families, and communities, this goal can be achieved.

By strategically integrating curricula, comprehensive teacher training, and active community involvement, schools can effectively promote ethical education. Teachers, by emphasizing community-focused education, can guide students to engage in activities and contributions as positive participants in society.

Ultimately, the joint efforts of schools, families, and communities in promoting ethical and citizenship values can yield responsible, empathetic, and engaged citizens who contribute positively to an ever-evolving world.

Hence, schools are a foundational pillar in nurturing citizenship values among elementary students. Through their curricula, extracurricular activities, learning environment, and the roles of teachers, schools can significant-

ly contribute to shaping responsible and aware citizens. Therefore, schools and communities must collaborate to create an educational environment that bolsters these values and addresses challenges effectively.

Proposed Recommendations for Enhancing the Role of Schools in Promoting Positive Ethical Values and Citizenship Among Elementary Students:

- 1) Curriculum Development:** Develop curricula to include more activities that reinforce ethical and citizenship values.
- 2) Teacher Training:** Provide training programs for teachers to enhance their skills in teaching ethical and citizenship values.
- 3) Family Participation:** Involve parents in school activities to promote ethical values in the home environment.
- 4) Community Partnerships:** Build partnerships with civil society organizations to enhance educational programs.

Conclusion:

The role of elementary schools in fostering positive ethical and civic values is indispensable. Schools are instrumental in nurturing students' moral frameworks and civic awareness, enabling them to become active and responsible members of society.

By employing structured educational approaches, encouraging collaboration among families, schools, and communities, and addressing societal challenges, schools can create a generation prepared to contribute positively to their societies.



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

The Online ISSN : (2735-5063).
The print ISSN : (2735-5055).